جرائم الكراهية وحوادث التحيّز

ما هي جريمة الكراهية؟
في ولاية واشنطن، تُعرَّف جريمة الكراهية بأنها الاعتداء الخبيث والمتعمّد، أو إتلاف الممتلكات، أو التهديد بالاعتداء أو إتلاف الممتلكات ضد شخص آخر بسبب تصوّر أو افتراض أن هذا الشخص ينتمي إلى فئة معينة من حيث العرق، أو اللون، أو الدين، أو أصله الأسري، أو أصله الوطني، أو الجنس، أو التوجه الجنسي، أو التعبير او الهوية الجندرية، أو الإعاقة العقلية، الجسدية أو الحسية.

تُعد جريمة الكراهية جناية في ولاية واشنطن، ويعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها خمس سنوات و/أو غرامة مالية تصل إلى 100,000 دولار .يحق لضحايا جريمة الكراهية أيضًا رفع دعوى مدنية ضد الجاني للمطالبة بتعويضات فعلية، وتعويضات عقابية تصل إلى 100,000 دولار، وأتعاب المحاماة والتكاليف المعقولة الناتجة عن رفع الدعوى (RCW 9A.36.080).

ما هي حادثة التحيز؟
في ولاية واشنطن، تُعرّف حادثة التحيّز بأنها تعبير عدائي عن الكراهية تجاه شخص آخر بسبب **العرق الفعلي أو المُتصوّر لذلك الشخص، أو لونه، أو معتقده، أو دينه، أو أصله العرقي، أو أصله الوطني، أو وضعه كمواطن أو مهاجر، أو جنسه، أو حالته كمحارب قديم تم تسريحه بشرف، أو ميوله الجنسية، أو وجود أي إعاقة حسية أو عقلية أو جسدية، أو استخدامه لكلب دليل مدرّب أو حيوان خدمة** (RCW 43.10.305(5)(a)). وتشمل هذه القائمة الخصائص المحمية بموجب قانون جرائم الكراهية في ولاية واشنطن والفئات المحمية بموجب قانون مكافحة التمييز في ولاية واشنطن (RCW 49.60.030(1)).

"التعبير العدائي عن الكراهية" يعني التعبير عن رأي يحمل كراهية أو تحيّز بطريقة مهينة، أو غير ودّية، أو عدوانية.
حوادث التحيز هي حوادث لا ترقى إلى مستوى الجريمة أو الفعل الجنائي. تشمل أمثلة حوادث التحيز، على سبيل المثال لا الحصر:

- استخدام لغة مهينة تجاه شخص ما بناءً على صفاته المُتصوّرة أو انتمائه لفئة محمية.
- إنشاء رسومات أو صور عنصرية أو مهينة تستند إلى صفات شخص ما المُتصوّرة أو فئته المحمية.
- السخرية من شخص لديه إعاقة أو من عادات أو ممارسات ثقافية لشخص ما.

DRAFT

الخط الساخن لجرائم الكراهية وحوادث التحيز

تم توجيه مكتب المدعي العام في واشنطن (AGO) لإنشاء خط ساخن لجرائم الكراهية وحوادث التحيز بموجب مشروع قانون مجلس الشيوخ (2024) 5427 (SB) ، الذي أقره المجلس التشريعي في عام 2024 وتم تقنينه في RCW 43.10.305. يجب أن يوفر الخط للمُتصلين معلومات وإحالات إلى خدمات محلية تكون مرتكزة على الضحية وتراعي الفروقات الثقافية، ومبنية على فهم آثار الصدمات، وأن تكون متاحة بعدة لغات قدر الإمكان. سيبدأ تشغيل الخط في مقاطعات كلارك وكينغ وسبوكين اعتبارًا من 1 تموز/يوليو 2025، وسيصبح متاحًا على مستوى الولاية بالكامل اعتبارًا من 1 كانون الثاني/يناير 2027. **الخط الساخن ليس خط طوارئ، وسيتم توجيه المتصلين للاتصال برقم 911 إذا كانوا يبلغون عن حالة طوارئ.**

يُمكن لأي شخص تعرض لجريمة كراهية أو حادثة تحيّز الاتصال بخط المساعدة للإبلاغ عن الحادثة والحصول على معلومات حول الخدمات المتاحة، بغض النظر عن وضعه كمهاجر. ستكون خدمات الترجمة الفورية متوفرة. سيقدم مقدمو الخدمات الذين سيحول إليهم الخط الساخن للمتصلين مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك الرعاية الصحية الجسدية والنفسية، المساعدة القانونية، الدعم الملائم ثقافيًا، والدفاع عن حقوق الضحايا.

المعلومات الشخصية المُعرّفة التي يتم الإبلاغ عنها إلى خط المساعدة محمية ولن يتم الإفصاح عنها علنًا. تشمل هذه المعلومات الاسم والاسم القانوني السابق والاسم المستعار واسم الأم قبل الزواج وتاريخ أو مكان الميلاد والإقامة والعنوان البريدي ورقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني ورقم الضمان الاجتماعي ورقم رخصة القيادة ورقم الحساب المصرفي، وأي معلومات تعريفية أخرى (RCW 43.10.305(5)(g)).

بموجب القانون، يجب على الخط الساخن أن يسأل عما إذا كان المتصل قد أبلغ سلطات إنفاذ القانون وما إذا كان يرغب في القيام بذلك. **لن يُحال الأمر إلى سلطات إنفاذ القانون إلا إذا وافق المتصل** ولن تتم مشاركة أي معلومات تعريفية إلا إذا رغب المتصل في مشاركتها. **كما يُطلب من سلطات إنفاذ القانون** تزويد أي شخص يُبلّغ عن حادثة كراهية أو تحيّز **بمعلومات التواصل مع خط المساعدة.**

DRAFT